ذوات

مجلة تراثية فصلية محكمة

www.dorat-ghawas.com

المورد - العدد الثالث - المجلد الثالث

المحتوى

■ **الموردة**

* ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز طريقنا الخاص ... سر نصرنا ..... د . محمد البكاء ٣ ــ ٤

■ **بحوث ودراسات**

* « وليخسأ الخاسئون » (خسأ) ودلالتها في القرآن الكريم ..... د . محمد البكاء ٦ ــ ١٢
* اسم المفعول في تحقيقات اللغويين ..... أ . د . محمد ضاري حمادي ١٣ ــ ١٦
* مراعاة المخاطب في الاحكام النحوية في كتاب سيبويه ..... د . كريم حسين ناصح الخالدي ١٧ ــ ٣٠
* أصالة المؤسسات القضائية العربية الإسلامية ..... عطا سلمان جاسم ٣١ ــ ٤٦
* الجاحظ واسهاماته الثقافية في تعزيز وحدة الامة ..... د . هاشم يحيى الملاح ٤٧ ــ ٥٣
* العرب بين الجاهلية والاسلام المقتربات العقائدية ودوافع الشرك ..... د . خالد ناجي السامرائي ٥٤ ــ ٦٥
* الايقونة اللفظية في القصيدة السينيه المبحتري ..... طراد الكبيسي ٦٦ ــ ٦٩
* البريتوي الشاعر المتصوف ..... أ . د . رشيد عبد الرحمن العبيدي ٧٠ ــ ٧٦
* التراث مادة معاصرة في الشعر العربي في القرنين الرابع والخامس الهجريين ..... حسن عبد الهادي الدجيلي ٧٧ ــ ٨٠
* ابراهيم الوائلي وجهوده الادبية واللغوية ..... نا هي ابراهيم العبيدي ٨١ ــ ٨٩

■ **نقد وتعقيب**

* مقدمة كتاب طبقات فحول الشعراء بين الاضطراب والمنطقية ..... أ . د . محمود عبد الله الجادر ٩٠ ــ ٩٥
* قراءة نقدية في معلقة لبيد بن ربيعة العامري ..... أ . م . د . نصيرة أحمد ٩٦ ــ ١٠١
* المستدرك على ديوان الاعمى التطيلي (ت ٥٢٥ هـ) ..... محمد عويد الساير ١٠٢ ــ ١٠٨

■ **فهارس**

* كشاف الاثر العلمي للحضارة العربية الاسلامية في اوربا حتى ١٩٨٠ م ..... صبيح صادق ١٠٩ ــ ١١٤

■ **الجديد في المكتبة**

* مصطفى جواد حياته ومنزلته العلمية ..... عرض وتلخيص انور عبد الحميد الناصري ١١٥ ــ ١١٨
* اخبار التراث العربي ..... حسن عربيي ١١٩ ــ ١٢٦
* مطبوعات وصلت الى المجلة ..... عرض . نجلة محمد ١٢٧ ــ ١٢٨

www.dorat-ghawas.com

ابراهيم الوائلي وجهوده الادبية واللغوية

ناهي ابراهيم العبيدي

المقدمة :

ابراهيم الوائلي علم من اعلام العراق في اللغة والادب والنقد في عصرنا الحديث ، أحبَّ اللغة العربية منذ نشأته ، وعكف على تدريس علومها سبعاً وثلاثين سنة ، اثنتا عشرة سنة منها في الثانويات ، وخمس وعشرون سنة في كلية الاداب بجامعة بغداد ، والى جانبها محاضرات في الجامعة المستنصرية ، وكليات التربية واصول الدين والشريعة واللغات ، وقد اشرف على رسائل عديدة في الماجستير والدكتوراه . وبقي خلال هذه المدة الطويلة التي امضاها في التدريس مستمراً في علاقته بالادباء والشعراء ، ومواكباً لِما يجري على ساحة الادب والشعر ، ومنصرفاً الى البحث والتاليف ونظم الشعر وممارسة النقد بنوعيه اللغوي والادبي .

والوائلي كما عرفته الاوساط العلمية والادبية قطرياً وعربياً ـ شاعر كبير ، الى جانب كونه استاذاً مبرزاً في اللغة والنحو ، وقد كانت اعماله الادبية واللغوية كبيرة وغزيرة ، ولعل في المقدمة منها قول الشعر الذي تغنى فيه بحبه لوطنه العراق ، وشارك في معظم مناسباته وتظاهراته الوطنية ، كما تغنى فيه ايضاً بحبه لامته وتحسس الامها واحزانها وامراضها ، والمصائب التي حلّت فيها .

وليس غريباً اذا قلنا إن جهود الشيخ الوائلي في معظمها كانت أدبية ، وانّ ابداعه في معظمها كان شعراً . ولكن لا يعني هذا أنه كان مُقصّراً في اللغة والنحو بل العكس من ذلك تماماً ، إذ كان نشاطه في هذا المجال ملحوظاً وكبيراً ايضاً .

سيرة الوائلي

ولادته ونشاته :

ولد ابراهيم إبن الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن حرج الوائلي[1] في ريف البصرة ، في قرية صغيرة من قرى جزيرة الصقر التابعة لناحية شط العرب سنة ١٣٣٢ هـ ـ ١٩١٤ م في اثناء الحرب العالمية الاولى عند أخواله (بني حطيط)[2] . ومما يروي عن طفولته أنّه قضاها بين احضان الطبيعة الجميلة في قريته .[3] أما في صباه وشبابه فقد انصرف مع أبويه وإخوته وأسرته بين قرى الفلاحين في البصرة حيث يقيم أخواله الفلاحوّن ، وبين النجف حيث يسكن بعض أعمامه وأسرته ، وكان في هذه الحقبة رفيقاً لابيه في حلّه وترحاله بين النجف والبصرة والغراف ، وعلى يديه قرأ النحو والمنطق والاصول والبيان والفقه وغيرها من العلوم .[4]

ومن هنا كانت الرغبة شديدة ، والدافع ملحاً لاعداد هذا البحث ، من اجل تسليط الضوء على مسيرة هذا الرجل العالم ، الذي نذر نفسه لخدمة اللغة العربية وعلومها . فاتى بهذا الفيض الكبير من هذه الجهود التي ألمحنا اليها قبل قليل ، وفصّلنا القول فيها في هذا البحث . ولا أبتغي من وراء هذا العمل الا الوفاء له وتقديم الخدمة لمن يروم البحث عنه .

اسال الله تعالى التوفيق فيما حاولت ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

www.dorat-ghawas.com

وفي أوائل الثلاثينيات فتحت في القرية مدرسة ابتدائية ، وقبلته طالباً في الصف الخامس الابتدائي إلّا أن والده سرعان ما أخرجه منها لانه كان يريد له أن يكون رجل دين لا موظفاً .[٥] وعاود حلقات الدراسة في النجف ، فكان يحضر دروس الشيخ مروه ، وظلّ بين البصرة والنجف حتى عام ١٩٤٠ م .[٦]

أقبل الوائلي على الزواج في عام ١٩٣٤ م وهو في ريعان الشباب ، ولم يناهز العشرين من العمر ، وقد وَلَدت له زوجه أربعة أبناء وبنتاً واحدة .[٧]

وفي صيف ١٩٤٠ م زار الوائلي بغداد ، وصادف أن التقى بعض أصدقائه في وزارة المعارف ، فعرضوا عليه فكرة تدريس اللغة العربية في الثانويات الاهلية ، فقبل بذلك وصدر امر تعيينه في خريف عام ١٩٤٠ م براتب شهري قدره (١٢) ديناراً ، وبقي يدرّس فيها خمس سنوات .[٨]

وفي عام ١٩٤٥ قُبل الوائلي في كلية دار العلوم بجامعة فؤاد الاول في القاهرة ، فسافر اليها وأمضى فيها اربع سنوات وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها بتقدير (جيد جداً) ثم واصل دراسته العليا في الكلية نفسها وحصل على شهادة الماجستير في أواخر عام ١٩٥٥ م ، وكان موضوع رسالته (الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر) . وفي مايس عام ١٩٥٦ م عاد الى بغداد واستأنف التدريس في الاعدادية المركزية .[٩]

وتجدر الاشارة هنا الى أن الوائلي قبل عودته الى بغداد سجل موضوعاً للدكتوراه عنوانه :

(التطور والتجديد في الشعر العراقي الحديث من سنة ١٩٠٠ - ١٩٣٩ م) وقد انهى القسم الاكبر من فصوله ، ولكن الظروف حالت دون سفره الى القاهرة لمناقشته .[١٠]

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م انتقل الى كلية الاداب بطلب منها للتدريس في قسم اللغة العربية .[١١] واستمر فيه قرابة ربع قرن حتى أحيل على التقاعد في ١ تموز ١٩٨٣ م .[١٢]

ثقافته :

نشأ الوائلي في بيئات معروفة بالعلم والادب والشعر ، وهي البصرة موطن النحو والعروض ، والنجف منتدى العلم والمعرفة والشعر ، وبغداد العلم والحضارة ومجالس الادب والشعر والسُمر ، والقاهرة ملتقى العلماء والادباء والشعراء ، ورجال الفكر والسياسة من المشرق والمغرب ، فرسمت هذه البيئات أثراً واضحاً في تحديد مساره الثقافي والفكري فيما بعد . فلاقى الوائلي منذ طفولته عناية خاصة من أبيه ، إذ أدخله في الكتّاب (الملا) في القرية التي ولد فيها ، وبقي عند الملا (عمران الحلو) حتى ختم القرآن في ستة أشهر . كذلك حظي باهتمام والدته التي كانت تقرأ القرآن وتحب أخبار العرب وأيامهم ، وكانت تحب أن يتعلم ابنها ابراهيم ، وأن يكون عالماً دينياً كأبيه وجده ، فهي من أجل ذلك كانت تسهر معه وهو يقرأ ، وتصحبه الى الكتّاب لتبدد عنه وحشة الطريق .[١٣]

بعد ذلك مهد له أبوه الطريق بما تلقّاه عليه من دروس في النحو والمنطق والبلاغة وغيرها ، ومهد له الطريق أيضاً ببعض ما أقتنى من الكتب التي تتناول طرفاً من تراث العرب الادبي والاخلاقي والتاريخي .[١٤]

ولما انتقل مع أبيه الى النجف ـ وكان حينئذ دون العاشرة ـ درس على أبيه النحو في (الاجروميه ، وقطر الندى ، وألفية ابن مالك ، وشرح ابن الناظم) وعلم المنطق في (الحاشية الشمسية) وعلم البيان في (المطول ومختصره) للتفتازاني ، وعلم أصول الفقه في (المعالم والقوانين) وعلم الفقه في (التبصره) للعلامة الحلي ، و (الشرائح) للمحقق الحلي ، و (شرح اللمعة الدمشقية) وغيرها من العلوم .[١٥]

وفضلاً عن ذلك درس الوائلي على يدي أخيه الكبير الشيخ قاسم (ت ١٩٨١) وكان شاعراً وكاتباً ، فتعلّم منه أوزان الشعر ،[١٦] ودرس أيضاً على يدي الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء .[١٧]

وكان الوائلي خلال دراسته هذه قد فتح عينيه على دنيا الكتب ، كتب أبيه وأخيه ، فقد قرأ (شرح نهج البلاغة) لابن ابي الحديد ، و (معجم البلدان) لياقوت الحموي ، و (المحاسن والمساويء) للبيهقي ، و (المناقب) لابن شهر اشوب ، وكتاب (العراقيات)[١٨] الذي يضم طائفة من شعر محمد سعيد الحبوبي ، وحيدر الحلي ، وجعفر الحلي ، وعبد الباقي العمري ، والاخرس ، والكاظمي ، وغيرهم من الشعراء . واستمر الوائلي يقرأ ويحفظ حتى تكونت لديه رغبة شديدة في اقتناء الكتب ، فاشترى ديوان المتنبي ، وحماسة ابي تمام ، وبلاغة العرب في القرن العشرين . وكان الى جانب ذلك يتابع شعر الشرقي ، فكتب معظم رباعياته وبعض قصائده ، وكذلك الشيخ محمد رضا الشبيبي ، واحمد الصافي النجفي ، ورعيلهم أجمع .[١٩]

وفي مدينة النجف كان الوائلي على اتصال دائم بمكتباتها التي حفلت بأهم المخطوطات العربية ، وبأمهات الكتب والمراجع في مختلف العلوم ، وكان يحضر مجالس الادب والشعر ، والمواسم ، والمناسبات ، التي يتبارى فيها الشعراء ، فضلاً عن زياراته المستمرة للجمعيات الادبية ، ولاسيما الرابطة الادبية التي أسست سنة ١٩٣٢ م ، وجمعية منتدى النشر .[٢٠]

أما ثقافته في بغداد فقد تزوّدها من خلال قراءاته المتواصلة للكثير من الكتب وحضوره معظم مجالس الادب ومحافل الخطابة ، فكان يلتقي فيها بأصدقائه الشعراء : الرصافي ، بدر شاكر السياب ، حسين مردان ، بلند الحيدري ، وغيرهم . كما كان يصاحب فيها كتّاباً طيبين من امثال : حسين مروّة ، ومحمد شرارة ، وذنون أيوب ، وغيرهم . فكان يقارضهم الشعر والحديث

www.dorat-ghawas.com

والقصة في لغة اثمن من الحياة .[٢١]

لقد « مارس الوائلي التدريس سبعاً وثلاثين سنة ، منها اثنتا عشرة سنة في الثانويات ولا سيما الاعدادية المركزية ، والثانويات الاهلية ، ومنها خمس وعشرون سنة في كلية الادب ـ جامعة بغداد ، والى جانبها محاضرات في الجامعة المستنصرية ، وكلية التربية وكلية اصول الدين ، وكلية الشريعة (العلوم الاسلامية حالياً) وكلية اللغات ، وقد أشرف على رسائل كثيرة في الماجستير والدكتوراه » .[٢٢] وبقي خلال هذه المدة الطويلة التي امضاها في التدريس مستمراً في علاقته بالادباء والشعراء ، ومواكباً لما يجري على ساحة الادب والشعر ، ومنصرفاً الى البحث والتاليف ونظم الشعر وممارسة النقد الادبي واللغوي .

وقبل أن يتوجه الى القاهرة لتكملة دراسته قرأ الادب المصري الحديث ، وأول ما قرأ كتاب (علم الاجتماع) لنقولا حداد ، وقرأ شيئاً لابراهيم عبد القادر المازني ، ثم اشترى كتاب الشعراء الثلاث (شوقي وحافظ ومطران) ثم قرأ بعض كتب الدكتور طه حسين ، مثل : من حديث الشعر والنثر) و (حديث الاربعاء) وما كتبه في أبي العلاء المعري ، وقرأ بعض كتب العقاد مثل : (ابن الرومي) وبعض العبقريات ، واستلهم ديوان (الشفق الباكي) لاحمد زكي ابي شادي ، وكان يقرأ هو وجيله في مجالس النجف وفي بغداد خاصة ما ترجمه الكتّاب المصريون آنذاك ، مثل (الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري) لآدم متز ، والفلسفة اليونانية ، ومعظم ما ترجم من روائع الفكر العالمي لفيكتور هيجو ، وفولتير ، وبودلير ، وبرناردشو ، وشوبنهاور ، ونيتشه ، وديكارت ، وتولستوي ، ومكسيم فوركي . وفي كل هذا كان يقرأ متعطّشاً ، ويهمّش على ما يقرأ ، حتى تجمع لديه جدل الثقافة العربية في قديمها وحديثها .[٢٣]

ولمّا حلّ الوائلي ضيفاً على مصر في عام ١٩٤٥ م فتحت كلية دار العلوم أبوابها لاستقبال ضيف العراق ، فتعرّف هناك عدداً من الاساتذة الذين تلّقى عليهم او شاركهم في حلبة النشر والنقاش في صفحات الصحف المصرية ، وهم كثيرون ، منهم : د . ابراهيم انيس ، د . ابراهيم سلامة ، د . علي عبد الواحد وافي ، د . عبد الرزاق حميدة ، احمد الشايب ، علي الجندي ، عمر الدسوقي ، وآخرون . وهم في الوقت نفسه اساتذة وكتّاب ، ويشكّلون صرح النهضة الفكرية في مصر[٢٤] .

وفي ندوات المجالس التي كانت تعقد في أحياء القاهرة ، التقى الوائلي جمهوراً غفيراً من الادباء والشعراء من ابناء مصر العروبة ، واقطار عربية اخرى ، فقد حضر الندوة التي أقامها الزيات والتي كانت تعقد مساء الاثنين من كل اسبوع في ادارة مجلة الرسالة ، وكان من روادها الشاعر الكاتب محمود الخفيف ، والشاعر علي محمود طه المهندس ، والكاتب عباس خضير ، والناقد المعروف انور المعداوي ، والكاتب القاص كامل محمود ، وتوفيق الحكيم ، وثروة اباظة ، و د . عبد الوهاب عزام ، والشيخ عبد المتعال الصعيدي ، وغيرهم . وكانت وقائع هذه الندوة تتمركز في موضوعات رئيسة في السياسة والادب والتاريخ والعقائد والقصة والادب الشرقي والغربي .[٢٥] وقد حضر ندوة د . ابراهيم ناجي ، وندوة كامل كيلاني ، وندوة المجاهد الفلسطيني محمد علي الطاهر ، وندوات اخرى خاصة في قاعة (يورت التذكارية) وفي (نادي الخريجين) وقد استمع فيها لبعض محاضرات د . طه حسين ، و د . محمد حسنين هيكل .[٢٦]

هذا « ولم يقتصر حضوره الثقافي على هذه الندوات والمجالس ، وانما انتشر في بيوت الادباء المعروفين ، فنظم زيارات متواصلة الى بيوت عبد القادر المازني ، واحمد الشايب ، وامين الخولي ، ومفيد الشوباشي »[٢٧] وغيرها من البيوتات التي تالقت في تاريخ القاهرة .

وفي المقاهي الادبية التي كانت ملتقى الادباء والفنانين ورجال الفكر والسياسة اقام الوائلي علاقات ادبية طيبة مع مجموعة اخرى طيبه من الادباء والشعراء ، واستطاع ان ينقل اليهم ادب العراق ، ومن هذه المقاهي : مقهى (تريانون) ومقهى (بار اللواء) ومقهى (الفيشاوي) . وفي هذه المقاهي التقى الوائلي الشاعر احمد باكثير ، والقاص محمود تيمور ، والقاص زكريا حجاوي ، والناقد انور المعداوي ، والشاعر الوطني العراقي (عدنان الراوي) . وتكشف مذكرات الوائلي عن انه ترك اثراً كبيراً في نفوس كثير من الادباء في هذه المقاهي ، فمنحهم ثقة العراق ، ومنحوه ثقة مصر ، ومنحه الزيات (لقب استاذ) في مجلة الرسالة ، ومنحه سيد قطب (لقب شاعر واستاذ وباحث) في مجلة الفكر الجديد .[٢٨]

ومما ذكرناه آنفاً نتلمس اتجاهات الوائلي الثقافية التي تكونت فيها معارفه وعلومه التي كانت حصيلتها مجموعة جيدة من الكتب والبحوث في مجالات اللغة والادب والنقد ، يضاف الى ذاك أنه من شعراء العراق المشهورين .

شخصيته وأخلاقه :

لقد توافرت في استاذنا الوائلي الكثير من الصفات ، كان لها تاثير كبير في تشكيل الجوانب الاخرى من شخصيته واخلاقه ، ولعل من ابرز هذه الصفات انصهاره شيئاً فشيئاً في قدر والديه ، وتفاعله في أنفسهما الى مرحلة شبابه ، ولا غرابة في ذلك . إذ إنه مؤمن بعراقة اسرته ، وذو وشيجة وجدانية بنسبه ، وقد انعكست تربيته الريفية على علاقاته الاجتماعية في خارج اطار اسرته ، وزاول حب تقديس الوالدين في قصائده بإيحاء داخلي يبدو واضحاً متراكماً ، كما ان التحليلات النفسية اظهرت في شخصيته انه نقل من أمه عاطفة ومن أبيه عاطفة ، كلتا

www.dorat-ghawas.com

العاطفتين توازي اختها في شخصيته .[٢٩]

فهو بفضل والديه وأخيه الشيخ قاسم ، واساتذته الذين علّموه في الصحن الشريف وفي مصر ، أحبّ العلم حباً لا يكاد يوصف منذ طفولته ، وبقي ملازماً له طوال حياته ، وتأتي في مقدمة ما احبه اللغة العربية ، التي نذر نفسه في سبيل دراستها وخدمتها خدمة جليلة ، يضاف الى ذلك حبّه للعلماء المؤمنين الاخيار الذين رضوا من العيش بالرغيف والحساء البسيط ، أو أي إدام مما يأتدم به الفقراء والزهاد ، واكتفوا من اللباس بما رخص وخشن من غير تزمت ولا رياء .

وفي مقابل ذلك كان العلماء ـ الذين تلمذ لهم الوائلي او كانت له صلة بهم ـ يحبونه لصراحته وصدقه ، وفي مقدمتهم الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والشيخ عبد الحسين الحلي قاضي البحرين الاسبق ، والسيد عيسى كمال الدين ، والشيخ عبد الكريم الجزائري .[٣٠]

ومن صفاته انه كان غني النفس لا يلجأ الى أحد طمعاً في عطاء « وظاهر ان أباه علّمه التقرب الى الزهد ، وهو الزهد الثوري لا الزهد الذي يطويه في متاهة الحياة ، وظاهر أيضاً ومما تكشفه عنه سيرة الوائلي ان اباه كان يلقي قولاً شعرياً تربوياً ليربّي فيه بذور النقاء وغنى النفس »[٣١] من ذلك قوله :[٣٢]

إنّ الملـــوكَ بـــلاءٌ حيثمـــا حلّـــوا
فـــــلا يكن في أكفـــــافهم ظـــــلّ
مـــاذا تـــؤمـــل من قـــوم اذا غضبـــوا
جـــاروا عليـــك وان ارضيتهم ملّـــوا
فـــاستغن بـــالله عن ابـــوابهم كـــرماً
ان الـــوقـــوف على أبـــوابهم ذلّ

وكان الوائلي متواضعاً ومجاملاً لا يتكبر على أحد ، وكان يتناول الطعام مع أبسط الناس وفقرائهم ، ولا يجد في ذلك عيباً أو نقصاً ، وكان من طبعه الكرم ومساعدة الفقراء والمحتاجين ، وحماية المظلومين .[٣٣]

وكان الوائلي رحمه الله استاذي وقد درست عليه النحو في السنة الثالثة من دراستي في الجامعة المستنصرية ، فكان بحق استاذاً فاضلاً ، وأباً مربياً ، وعالماً منتجاً ، خدم العلم وطالبيه ، وأدى واجبه بكل اخلاص ، وفضلاً عن ذلك كانت علاقته بنا علاقة الاب بابنائه ، لا يبخل بالنكته والنادرة في اثناء الدرس ، وهو على سجيته في النكته والنادرة ، ولا يتكلف المعاملة معنا ، ولا يحملنا على التقيد الا بالدرس واستماع المحاضرة ، ولا يشعرنا بانه مستعل علينا . وصلته ـ وهو استاذ جامعي ـ بزملائه صلة متينة ، فهو مجامل هادىء لا يغضب ، ولا يحمل حقداً على احد .[٣٤] ولهذا كان يتمتع بمكانة مرموقة ، وسمعة طيبة ، بالنظر لدماثة اخلاقه ، وحسن سيرته ، وعذوبة احاديثه ، واتزانه في الامور .[٣٥]

والوائلي في اواخر ايامه زهد في كل شيء ، واستغفر ربه ، وطلب منه اولاً ، ومن كل الناس الذين قد يكون اساء اليهم ، ورجا لاولئك الذين اساؤوا اليه حياة سعيدة ، واوكل امرهم للميزان العادل يوم يحشر الناس ضحى ، إنّه صلّى وقد حجّ البيت عام ١٩٨٤ م .[٣٦]

وفاته :

توفي الاستاذ الشاعر ابراهيم الوائلي ـ رحمه الله ـ في يوم الجمعة ٢٨ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ نيسان ١٩٨٨ م « بعد صراع مع امراض مفاجئه ، كان يقابلها بأناة الصابر ، وجلد المؤمن ، وحكمة الشاعر الزاهد ، لكن الاجل المقدور اسرع الى قلبه ، فاطفأ آخر بصيص من عينيه ، فكانت وفاته خسارة لنا ، نحن قراءه وطلابه ، ولاولئك الذين وجدوا في شعره وطنيا ثائراً فاحبوه ، وفي كتبه لغة وبلاغة فقوّموه على أنه ابن بار للغة الضاد ، وحارس امين على أروقه روح العرب » .[٣٧]

جهوده في مجال الادب

لقد نظم الوائلي الشعر وهو في سن السابعة عشرة ،[٣٨] « وكان متخفياً باديء امره في النظم ؛ لأن والده كان يابى عليه ذلك » .[٣٩] وبالرغم من أنه كان ينظم الشعر في تلك الحقبة بتكلف ،[٤٠] إنه « نبغ بين أصدقائه ، وأجاد في النظم مع صغر سنه » .[٤١]

وذاعت شهرته وهو ينشد الشعر « بنفسه في محافل النجف وهو في الثامنة عشرة ، وكان يلقى التشجيع في هذه المحافل والمجالس العامرة »[٤٢] ففي عام ١٩٣٣ نظم عدداً من القصائد ، منها قصيدته التي أنشدها في مجلس الامام الشيخ محمد الحسن آل كاشف الغطاء ، يحييه إثر عودته من سفرة كان قد قام بها خارج العراق ، يقول فيها :[٤٣]

دَار العُلُـــــوم وكَعْبَـــــةُ الآداب
حَيّتـــكَ مِنْ شيب بهـــا وشَبَـــاب
وَبِـــكَ المحـــافِـلُ يـا أميـر بَيَـانِهـا
طَفِقَتْ تُـــزَحْبُ أضْـــنَقَ التُّـــرحـــاب

وقصيدته (ماتم العلم)[٤٤] في رثاء العالم الجليل محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م) وقصيدته (الراحل العظيم)[٤٥] في رثاء الملك فيصل الاول (ت ١٩٣٣ م) وقصيدته (فقيد التقى)[٤٦] في تأبين العالم الزاهد الشيخ باقر القاموسي (ت ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م) .

وكان من أصدقاء والده .

وفي تلك السنة نشبت في النجف معركةادبية بين الشيوخ والشباب بسبب نباهة الشباب وخروجهم عمّا يسير عليهالشيوخ ، فكان الوائلي ممن شارك في هذه المعركة ، وهي في عنفوانها ،

www.dorat-ghawas.com

فقال قصيدته التي داهم بها الشيوخ ونَدّد بموقفهم الحائر، وتطاول على المدلسين الكاذبين منهم بقوله :[٤٧]

قـــالـــوا اللّحى قُلْتُ اخْلُقـوهـا انّهـا
هِيَ للمُـــــدلّسِ صـــــارِمٌ وسنـــــانُ

هذا وقد نظم الوائلي قصائد كثيرة تغنى فيها بحبه لوطنه العراق والثورة، من أجل نيل حريته، منها (الشعور الثائر) البصرة ١٩٤٠، و (يوم العروبة) النجف ١٩٤٠، و (سليل البطولات)النجف ١٩٤٠، و (مهد الاباة) بغداد ١٩٤٠، و (يوم الجيش) بغداد ١٩٤١، و (ثورة العراق) ١٩٤١ .[٤٨]

وفي انتفاضة عام ١٩٥٦ كان الوائلي مع طلابه في الاعدادية المركزية، يتظاهر معهم، ويحرّضهم على التظاهر، وينظم الابيات الحماسية ويعطيها وَلَده الكبير عبد الاله ـ وكان طالباً في المدرسة ـ لينشدها في الساحات المحتشده .[٤٩] ومنها قوله :[٥٠]

لبّيْـــك لبّيْك يـا ابن النيـل يـا بَطَـلُ
لبّيْـــك لبّيْـــك إنّ النـــارَ تَشْتَعِـــلُ

لقد جسد الوائلي في قصائده التي تحدث بها عن العراق، صورة العراق قديماً وحديثاً من خلال تناوله لمسيرة الحكام آنذاك، والاضطهاد الذي كان يعانيه الشعب من جورهم وتسلّطهم مرضاة لاسيادهم المستعمرين والرجعيين، كما عبر في قصائده عن صوت الوائلي الانسان والوائلي الشاعر الثائر من أجل حرية وطنه العراق واستقلاله .[٥١]

واذا كان الوائلي قد تغنى بشعره بحبه لوطنه العراق وشارك في معظم مناسباته وتظاهراته الوطنية، فإنه تغنى أيضاً بأمته وتحسس آلامها واحزانها وأمراضها والمصائب التي حلّت فيها، وقد حفل ديوانه بمجموعة طيبة من القصائد التي حثّت العرب على النهوض والتحرر من عبودية الاستعمار وسطوته، من ذلك قصيدته بعنوان (صرخة)[٥٢] التي نظمها في النجف عام ١٩٣٨ التي خاطب منها الامة العربية والاسلامية، وحثّها على النهوض لنصرة فلسطين التي أصبحت نهباً بيد الصهاينة الغزاة. وقصيدته التي نظمها عام ١٩٤٠ التي صرخ بها في أمته وطالبها بالنهوض من سباتها وتوحيد كلمتها من أجل التخلص من ربقة الاستعمار وعبوديته .[٥٣] وقصيدته التي نظمها في حرب العرب مع اليهود عام ١٩٤٨ والتي استثار فيها همم العرب وطالبهم بالثورة من اجل ان يقتلع الصهاينة من قلب الامة العربية،[٥٤] وغيرها من القصائد.

واذا كان كان الوائلي أيضاً قد ذاعت شهرته بالشعر في المحافل والمجالس، فقد ذاعت شهرته ايضاً في الاوساط الصحفية والاذاعية، فقد « نشر في الصحف وهو في العشرين، وكان معظم شعره يدور حول الطبيعة والحياة، وفيه من شعر المناسبات ما لا يقل عن شعر الاخرين من جيله ومعاصريه في النجف، ولكنه ترك هذا اللون من الشعر الّا ما كان منه في رثاء قريب او صديق او شاعر، وشعره في قضايا الوطن العربي ولاسيما قضية فلسطين يحتل جزءاً كبيراً من ديوانه. أما العراق وبغداد والريف والقرية فله فيها قصائد غير قليلة رافقت مسيرته في الحياة، ولعل للشكوى المرة جانباً مهماً في شعره، فقد عانى التيارات المناوئة وخاصم وخوصم وحاربه اذناب نوري السعيد في القاهرة وبغداد، فكان لهذا اثر في شعره ايضاً »[٥٥]

ولعل من بواكير شعره الذي نشره في الصحف، قصيدته التي نشرها في جريدة (الراعي) للاستاذ جعفر الخليلي عام ١٩٣٤ وكانت بعنوان (عواطف)[٥٦] وهي قصيدة في وصف الطبيعة، مطلعها :

نغمـــــات الطيـــــور في الاوكـــــار
علمتني روائـــــــع الاشعـــــــار[٥٧]

ثم تلت هذه القصيدة ست قصائد اخرى نشرها الوائلي في الجريدة نفسها،[٥٨] ونشر قصائد اخرى في جريدة (الهاتف) للاستاذ جعفر الخليلي أيضاً عام ١٩٣٥، وبقي مستمراً على النشر فيها الى سنة ١٩٤٤ .[٥٩] ثم نشر في جريدة (الرأي العام) ومجلة (الاعتدال) ومجلة (الغري) التي شارك في اصدارها الشيخ عبد الرضا كاشف الغطاء .[٦٠]

وفي اثناء وجوده في القاهرة واصل الوائلي نشر اشعاره في عدد من المجلات والصحف التي كانت تصدر هناك، ففي بداية عام ١٩٤٦ أرسل أول قصيدة الى مجلة (الرسالة) في قضية فلسطين، فنشرت من غير تاخير. وفي سنة ١٩٤٧ حتى سنة ١٩٥٢ كانت قصائده الكثيرة ومقالاته تنشر تباعاً في مجلة (الرسالة) للمرحوم الزيات. ثم نشر في مجلة (الثقافة) للمرحوم احمد امين، و (العالم العربي) و (الفجر الجديد) شعراً ونثراً.

وفي (الفكر الجديد) و (الفصول) و (جريدة مصر الفتاة) و (الكاتب المصري). ثم نشر في (البلاغ) و (الكتلة) و (اصوات الامة) ثلاث مقالات ضد معاهدة (بورتسموث) ونَدّد بها تنديداً غاظ أنصارها آنذاك. أما معظم ما نشره من شعره في مصر فقد كان في مجلة (الرسالة) .[٦١] وقيل إن « الوائلي لم يدخل في نقاش أدبي مع أدباء مصر إلّا في حالتين :

١ ـ مقالة كتبها ضد العقاد في مجلة (الفكر الجديد) التي كان يصدرها سيد قطب.

٢ ـ ومقالة جرت فيها مناقشة بينه وبين الدكتور زكي مبارك في جريدة (البلاغ) وكان مبارك هو البادىء، وقد استمرت هذه

www.dorat-ghawas.com

المناقشة في اكثر من عدد » .[٦٢]

أما صلته بالاوساط الاذاعية فقد كانت قوية وقديمة ، ففي صيف ١٩٤٠ طلبت منه اذاعة بغداد ان يشارك في برامجها ، فانشد في مهرجان الملك قصيدة كان لها اثر طيب في نفوس السامعين ،[٦٣] و « كانت تلك اول صلة له بالاذاعة » .[٦٤] كما شارك في تلك السنة « في مهرجان الطيران العسكري ومهرجان الجيش وفي مناسبات اخرى . وكان ما ينشده من دار الاذاعة ينشر في الصحف مما أعان على أن يكون معروفا في اوساط بغداد الصحفية والادبية » .[٦٥]

هذا « وقد استمر الوائلي في اذاعة بغداد منذ سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٥ ، وكان في ثورة مايس ١٩٤١ من ابرز الشعراء الذين اسهموا في ادبيات تلك الثورة ، ولم ينقطع عن الاذاعة الا عند سفره الى القاهرة عام ١٩٤٥ لتكملة دراسته » .[٦٦] وفي القاهرة « سجل لاذاعة الشرق الادنى سنة ١٩٥١ ، وصوت العرب ، والقسم العربي في اذاعة باريس سنة ١٩٥٦ بعض القصائد » .[٦٧] وبعد عودته الى القطر عام ١٩٥٦ استانف الاحاديث في اذاعة بغداد ، فكان له حديثان في الشهر .[٦٨]

وللوائلي جهود اخرى في مجال الادب ، تمثلت في مشاركاته في عدد من المهرجانات داخل العراق وخارجه ، ففي عام ١٩٥١ شارك في الحفل الكبير الذي أقيم في مقر (نقابة الصحفيين) في القاهرة تكريماً لذكرى الشهداء . وهناك أيضاً شارك في مهرجان شوقي الذي أقيم في (قاعة قصر النيل الذهبية) عام ١٩٥٨ وأنشد قصيدة بعنوان (وطن الرؤى)[٦٩] نُشرت في جريدة (الرأي العام) العراقية ، و (الاداب) البيروتية ، و (المجموعة الخاصة بالمهرجان) . وقد كتب عن ذلك المهرجان في جريدة (الرأي العام) بعد عودته الى العراق .[٧٠]

وقد شارك أيضاً في مهرجان المربد الاول في البصرة عام ١٩٧١ ، وكان عضو اللجنة العليا فيه ، وانشد قصيدة بعنوان (مهد الصبا)[٧١] تحية للارض التي ولد فيها .[٧٢] هذا ولم تقتصر جهوده على نظم الشعر وكتابة المقالات بل « كتب في القصة ونشر فيها العديد في صحافة الثلاثينيات والاربعينيات »[٧٣]

لقد كانت جهود الوائلي في مجال الادب كبيرة ، وإن ما قدمناه هو غيض من فيض ، وقد ذكرنا بعضاً منه على سبيل الاستشهاد ولا الحصر ، ومما جدير بالاشارة اليه أن له ديواناً كبيراً طبع منه جزءان على نفقة وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٨٢ ، وبقي منه جزء غير قليل ، وله مؤلفات اخرى في هذا المجال سوف نأتي عليها .

جهوده في مجال اللغة والنحو

لم يؤلف الوائلي كتاباً في النحو او اللغة ، ولم يحقق حتى الان كتاباً في هذه العلوم ، ومع ذلك عُدّ عالماً واستاذاً مبرزاً في اللغة والنحو ، بالاضافة الى كونه شاعراً مشهوراً .

لقد « عرف الوائلي في حلقات المناقشة اللغوية في القاهرة وبغداد بانه متضلع من لغة العرب ، حتى قيل انه مطبوع في اللغة ، لا يكسر في لسان ، ولا يلحن في طرف منه ، يقوّم ألسنة ، ويضيف على هذه الالسنة ، بما يجتهد وبما يبتكر ، وهو من القله الكتاب الذين سلمت كتاباتهم من أخطاء اللغة الشائعة أو من اخطاء اللغة المولدة »[٧٤]

وعن نشاطه في مجال اللغة والنحو يقول : « تعلمون أن نشاطي اللغوي تركز في تدريس النحو في كلية الاداب ـ جامعة بغداد ، والمستنصرية (مساءً) وكلية أصول الدين ، وكلية الشريعة وليس غريباً أن تكون بحوثي في معظمها أدبية ، وأن يكون ابداعي في معظمه شعراً ، في حين يكون تدريسي مقصوراً في الغالب على النحو والدراسات اللغوية ، فالعلاقة بين كل هذه الاجناس الادبية جدليه حيّة ، أضف الى ذلك أن خريج دار العلوم القاهرية لابد أن يكون ضليعاً في النحو واللغة ، كما أن دراستي الاولى في النجف الاشرف كانت تقوم في أساسها على اللغة وفقهها ، والدراسات اللغوية والبلاغية »[٧٥]

وفضلًا عن ذلك « مارس قضايا اللغة في جوانب اخرى ظهرت في بحثه عن (لغة الشعر العراقي في القرن التاسع عشر) وفي كتابه (اضطراب الكلم عند الزهاوي) فقد نقد مظاهر الضعف عند اولئك الشعراء وعند الزهاوي ، وأشار أيضاً الى مظاهر الضعف اللغوي عند الشعراء في كتابه (الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر) وفي مقالات نشرها في بعض الصحف مما يسمى بالتصويب اللغوي وبيّن أخطاء الكتاب والمذيعين »[٧٦]

ولعل من ابرز هذه المقالات ، مقالاته التي نشرها في جريدة الثورة تحت عنوان (من اغلاط المثقفين) .

هذا وقد كانت للوائلي تعليقات كثيرة تتصل باللغة نحواً وصرفاً ومادة ، على بعض الكتب التي قرأها أو أرسلت اليه لبيان الرأي ، ولو أن هذه التعليقات جمعت في كتاب لكانت أثراً غنياً في اللغة .[٧٧] فيروى أن الدكتور أبراهيم أنيس الذي احتفظ الوائلي بمودة خاصة معه ، اهدى اليه نسخة من كتاب (موسيقى الشعر) وطلب رأيه فيه ، فقرأه ثم قرّظه ونقده ، ونشرت الكلمة في مجلة (الرسالة) وكان يتصور انه تجاوز مقداره حين نقد ما يجب نقده ، فلما قرأ الدكتور أنيس النقد سُرَّ به ، واعترف بمواطن الخطأ في قراءة الشعر الذي اتخذ منه أمثلة لقواعده ، ولكنه (ومع أسف الوائلي) لم يصحح في الطبعة الثانية تلك الاخطاء .[٧٨]

ويروى أيضاً أنه عقّب على لقطة (اطاد) استعملها د . عبد الوهاب عزام في مقال له ، وقد رد عليه ووافقه في أنها مبتورة الجذور لو لم يستعملها مسلم بن الوليد وابو تمام .[٧٩]

والى جانب ذلك أعدّ الوائلي بحوثاً أخرى في مجال اللغة

www.dorat-ghawas.com

النحو لم تنشر ، منها :

التراث العربي واثره في شعراء القرن الماضي)[٨٠] يعني اللغة المعاني والافكار والتقليد ، و (اللغة الدارجة والفصيحة في ريف البصرة) يعني علاقة الفصيحة بالموروث الشعري ، و (محاضرات في البلاغة العربية) و (الاصوات اللغوية في التراث) و (النحو وسيلة لا غاية) و (ضباب في الاثير) وهو نقد لغوي لاغلاط المذيعين والصحفيين .[٨١] وعلاوة على ذلك اشرف على العديد من الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) في اللغة والنحو .

جهوده في مجال التاليف

يقول الوائلي : « كنت أحب أن أبقى شاعراً وباحثاً ومؤلفاً كما ينبغي أن يكون الشاعر والمؤلف والباحث ، ولكن ظروف التدريس شغلتني عن اتمام هذه الرسالة التي كنت افضلها على اعمالي الاخرى ، وإنْ كنت أشعر بالرضا والاعتزاز لاني أسهمت خدمة اللغة العربية في جامعة بغداد ، هذه اللغة التي لا قومية بدونها »[٨٢]

وعن سبب تاخره في تاليف الكتب يقول : « إذا أردنا التاليف الذي يعني الجمع من هنا وهناك وليس للمؤلف فيه وجود فقد الفت قبل أن أبلغ العشرين ؛ إذ جمعت شعراً لشعراء قدماء ومحدثين ولا سيما شعر الشرقي ورباعياته ، وكثير منه مما فقده هو أو أهمله فلم ينشره في ديوانه الاول ، وجمعت أدبيات ثورة مايس ١٩٤١ ، وجمعت ديواني الاول ثم فقدته ، واختصرت كتاب (شرح الاشموني) على ألفيه ابن مالك ، ولكن هل يسمى هذا تاليفاً ولو من النمط الاوسط ؟ الجواب : لا ؛ لان التاليف ينبغي ان يكون في موضوع جديد له قيمة في الدراسات ، وهذا النوع من التاليف لا يقوم على فراغ كما يفعل المبتدئون ؛ لهذا تاخرت في التاليف ، حتى حصلت لديّ القناعة باني استطيع أن أقدم شيئاً مستساغاً مقبولاً ، وعندي أن التاليف المبكر إذا لم يكن ناضجاً فهو ركض وارتجال وطفوله لا يتعدى صوتها جدران البيت ، وهذا النوع من التاليف نشاهده اليوم بكثرة »[٨٣]

وعلى الرغم من تاخره في هذا الميدان ، فقد كانت جهوده واضحة فيه ، ودليلنا على ذلك مؤلفاته المطبوعة والخطية وهي :

اولاً ـ مؤلفاته المطبوعة :

١ . اضطراب الكلم عند الزهاوي (ط سنة ١٩٧١) .
٢ . ثورة العشرين في الشعر العراقي (ط سنة ١٩٦٨) .
٣ . حرب طرابلس واثرها في الشعر العراقي (ط سنة ١٩٦٥) .
٤ . ديوان شعر (طبع منه جزءان على نفقة وزارة الثقافة والاعلام العراقية سنة ١٩٨٢) .
٥ . ديوان علي الشرقي (جمع وتحقيق بالاشتراك مع موسى الكرباسي ـ طبع على نفقة وزارة الثقافة والاعلام العراقية سنة ١٩٧٩ م) .
٦ . الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر (ط ١ سنة ١٩٦١ وط ٢ سنة ١٩٧٧) .
٧ . لغة الشعر العراقي في القرن التاسع عشر (ط سنة ١٩٦٤) .
٨ . من لقيط الى اليازجي (ط سنة ١٩٦٥) .

ثانياً : مؤلفاته الخطية :

١ . الاصوات اللغوية في التراث .
٢ . التجديد في الادب معناه وتطوره .
٣ . التراث العربي واثره في شعراء القرن الماضي .
٤ . التطور والتجديد في الشعر العراقي من سنة ١٩٠٠ ـ ١٩٣٩ (رسالة الدكتوراه التي لم يناقشها) .
٥ . ديوان شعر .
٦ . الراحلون (وهو يتناول تراجم بعض الادباء الذين رافقهم ورافقوه) .
٧ . الشعر العراقي في القرن التاسع عشر ومنزلته من الشعر في مصر والشام .
٨ . ضباب في الاثير (وهو نقد لغوي لاغلاط المذيعين والصحفيين) .
٩ . اللغة الدارجة والفصيحة في ريف البصرة (يعني علاقة الفصيحة بالموروث الريفي) .
١٠ . محاضرات في البلاغة العربية .
١١ . محاضرات في علم العروض .
١٢ . النحو وسيله لا غاية .
١٣ . هوامش على الاحداث (وهو يتناول بعض الاحداث العربية وما يجب أن يقال فيها من رأي) .

وله عدا هذا مقالات كثيرة في التراجم والنقد الادبي واللغوي .[٨٤]

الخاتمة

وختاماً لهذا البحث المتواضع لابد من تسجيل اهم النتائج التي توصل اليها وهي :

ـ ان الاستاذ ابراهيم الوائلي ـ رحمه الله ـ نشا في بيت يحب العلم ويحب التراث العربي والاسلامي ، فكان له اثر كبير في صقل موهبته وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة .

ـ لقد كانت ثقافته واسعة وغزيرة ، ويرجع الفضل في ذلك الى البيئات التي نشا ودرس فيها وهي : البصرة والنجف وبغداد والقاهرة ، فضلاً عن اجتهاده الذاتي وقراءته للعديد من الكتب

www.dorat-ghawas.com

ومتابعاته المستمرة لما يكتب وينشر في العراق والوطن العربي .

ـ لقد نظم الشيخ الوائلي الشعر وهو في سن السابعة عشرة ، وذاعت شهرته فيه ، في المحافل والمجالس وفي الاوساط الاذاعية والصحفية ، وقد تغنى بشعره بحبه لوطنه وامته ، وشارك في معظم المناسبات الوطنية والقومية . ولم تقتصر جهوده في مجال الادب على نظم الشعر وكتابة المقالات ، بل كتب في القصة ونشر فيها العديد في صحافة الثلاثينيات والاربعينيات .

ـ لقد اظهر الاستاذ الوائلي حرصاً شديداً على لغتنا العربية ؛ لانها تراث الامة وهويتها ، وذلك من خلال نقده في مؤلفاته لمظاهر الضعف اللغوي عند الشعراء في القرن الماضي ، ونقده في مقالاته للمذيعين والصحفيين والكتاب والمثقفين .

ـ لقد مارس الشيخ الوائلي مهنة التدريس سبعاً وثلاثين سنة ، وكان طوال هذه المدة الطويلة ينظم الشعر بغزارة ويبحث ويؤلف ويكتب في مجال تخصصه ، وقد اشرف خلال ممارسته مهنة التدريس بالجامعة على رسائل كثيرة في الماجستير والدكتوراه ، وبذا عرفته الاوساط العلمية والادبية قطرياً وعربياً ـ شاعراً كبيراً واستاذاً فاضلاً في اللغة والنحو .

ـ لقد ترك استاذنا الوائلي آثاراً طيبة في اللغة العربية والادب والنقد ، بعضها مطبوع ، وبعضها مايزال مخطوطاً ، وينتظر من يجلو عنه الغبار ويخرجه الى النور ليفيد منه الباحثون والقراء .

ـ لقد كان شيخنا الوائلي قوي الشخصية وصاحب اخلاق عالية ، وكان محباً لوالديه ومحباً للعلم والعلماء ، ومحباً لتلاميذه ، وكان غني النفس ، ومتواضعاً ، ومجاملاً ويحب الفقراء والناس والبسطاء ، وفي أواخر ايامه زهد واستغفر ربه وحجّ البيت .

الهوامش

(١) مشهد الامام او النجفيات ٣ / ٩٣ ـ ٩٥ ، شعراء الغري ١ / ١٥١ ـ ١٥٢ ، ابراهيم الوائلي شاعراً ١٨ وجاء في المصدر الاول : « وتُنسب أسرة آل حرج الى جدها الاعلى بكر بن وائل ، وسُمّوا بآل حرج نسبة الى جدّهم الاعلى حرج بن مصبح بن حاتم الوائلي » .

(٢) ينظر : شعراء الغرى ١ / ١٥٢ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ١٧ .

(٣) تنظر . موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٢٠ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ١٩ .

(٤) تنظر : موسوعة المفكرين العراقيين ١٥ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٠

(٥) تنظر : مجلة الف باء ـ العدد ٦٢٥ ـ ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٣٩ ـ ٤٠ مقابلة اجراها ماجد العزي

(٦) تنظر : جريدة العراق ـ العدد ٢٣٠٤ ـ ٢٨ آب ١٩٨٣ ص ٤ مقابله اجراها ابراهيم القيسي ، والمصدر السابق .

(٧) ينظر : ابراهيم الوائلي شاعراً ٢٠ .

(٨) ينظر : شعراء الغري ١ / ١٥٢ ، ودائرة المعارف العراقية ١ / ٢٧ ، ومجلة الف باء ـ العدد ٦٢٥ ـ ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٤١ ، وجريدة العراق ـ العدد ٢٣٠٤ ـ ٢٨ آب ١٩٨٣ ص ٤ .

(٩) تنظر : موسوعة المفكرين العراقيين ١٨ ، ٨٨ ، ٨٩ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٨ .

(١٠) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٨٨ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٨ .

(١١) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٨ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٩ .

(١٢) تنظر : جريدة العراق ـ العدد ٢٣٠٤ ـ ٢٨ آب ١٩٨٣ ص ٤ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٩ .

(١٣) تنظر : موسوعة المفكرية والادباء العراقيين ٤٠ ـ ٤١ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ١٩ ، ٢٤ .

(١٤) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤١ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٤ .

(١٥) تنظر : مجلة الف باء ـ العدد ٦٢٥ ـ ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٣٩ مقابلة اجراها ماجد العزي . وجريدة العراق ـ العدد ٢٣٠٤ ـ ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة اجراها ابراهيم القيسي .
وموسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤٥ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٥ .

(١٦) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤٦ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢١ .

(١٧) ينظر : ابراهيم الوائلي شاعراً ٢٥ .

(١٨) العراقيات : كتاب صدر في صيدا ، واخرجته مجلة العرفان ـ ١٣٣١ هـ ، وهو من تاليف احمد رضا ، وظاهر زين .

(١٩) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤٦ .

(٢٠) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٦٥ ـ ٦٦ .

(٢١) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٢٩ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٣٩ ـ ١

(٢٢) موسوعة المفكرين الادباء العراقيين ١٨ .

(٢٣) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤٦

(٢٤) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٠ ـ ٩١

(٢٥) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٧ ـ ٩٨ وابراهيم الوائلي شاعراً ٤

(٢٦) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٠١ ٩٧ ـ ٩٨ وابراهيم الوائلي شاعراً ٤٢

(٢٧) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٠٢

(٢٨) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٠٢ ـ ١٠٤

(٢٩) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٣٩

(٣٠) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٣١

(٣١) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٣١

(٣٢) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٣٢

(٣٣) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٣١

(٣٤) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٨

(٣٥) ينظر : مشهد الامام او النجفيات ٩٥

(٣٦) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٢ ـ ١٣

(٣٧) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٩٢

(٣٨) جريدة العراق ـ العدد ٢٣٠٤ ـ ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة اجراه ابراهيم القيسي ، موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٦

(٣٩) شعراء الغرب ١ / ١٥٢

(٤٠) تنظر : مجلة الف باء ـ العدد ٦٢٥ ـ ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٠ مقابلة اجراها ماجد العزي

www.dorat-ghawas.com

(٤١) شعراء الغري ١ / ١٥٢
(٤٢) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٦
(٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) ديوان الوائلي (المخطوط) نقلاً عن ابراهيم الوائلي شاعراً ٢٣
(٤٧) شعراء الغري ١ / ٥٣
(٤٨) ينظر : ديوان الوائلي (المطبوع) ١ / ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٩ .
(٤٩) ينظر : ديوان الوائلي شاعراً ٧٥
(٥٠) تنظر : جريدة العراق- العدد ٢٣٠٤ ، ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة ابراهيم القيسي ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٣٠
(٥١) ينظر : ابراهيم الوائلي شاعراً ٧٥
(٥٢) ينظر : فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ١٤٧
(٥٣) ينظر : ديوان الوائلي (المطبوع) ١ / ٧١
(٥٤) ينظر : ديوان الوائلي (المطبوع) ٢ / ٣٣
(٥٥) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٦
(٥٦) تنظر : مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٤٠ مقابلة ماجد العزي ، وجريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ - ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤٠ مقابلة ابراهيم القيسي ، وموسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٤٧ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٣١ .
(٥٧) ديوان الوائلي (المطبوع) ١ / ١٣
(٥٨) تنظر : مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٤٠ مقابلة ماجد العزي .
(٥٩) ينظر : المصدر السابق ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٣٢ .
(٦٠) تنظر : مجلة الف باء - العدد ٥٢٦ - ١٨ ت ١ ١٩٧٨ مقابلة اجراها القسم الثقافي في المجلة ، والعدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ، وجريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ - ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة ابراهيم القيسي
(٦١) تنظر : مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٤١ ، جريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ - ٢٨ اب ١٩٨٣ ، وموسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٥ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٣٠ .
(٦٢) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٥ - ٩٦ .
(٦٣) تنظر : جريدة الرأي العام - العدد ٣٧١ - ١ آب ١٩٤٠ السنة الرابعة ص ١ ، وابراهيم الوائلي شاعراً ٢٣ .
(٦٤) مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ مقابلة ماجد العزي ص ٤٠ .
(٦٥) المصدر السابق .
(٦٦) ابراهيم الوائلي شاعراً ٣٣ .
(٦٧) المصدر السابق
(٦٨) ينظر : المصدر السابق .
(٦٩) ينظر : ديوان الوائلي (المطبوع) ٢ / ٢٤١
(٧٠) ينظر : ابراهيم الوائلي شاعراً ٤٣ .
(٧١) ينظر : ديوان الوائلي (المطبوع) ٢ / ٣١٣
(٧٢) ينظر : ابراهيم الوائلي شاعراً ٤٤ .
(٧٣) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٧١ .
(٧٤) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٧ .
(٧٥) جريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ - ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة اجراها ابراهيم القيسي
(٧٦) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٧
(٧٧) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ١٧ .
(٧٨) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٤ .
(٧٩) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٩٥
(٨٠) مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٤١ مقابلة ماجد العزي .
(٨١) تنظر : موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٧٨ - ٧٩ .
(٨٢) مجلة الف باء - العدد ٥٢٦ - ١٨ ت ١ ١٩٧٨ مقابلة القسم الثقافي
(٨٣) موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٧٩ - ٨٠
(٨٤) اعتمدت في ذكر مؤلفاته المطبوعة والخطية على المصادر التالية :
- مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ - ١٧ ايلول ١٩٨٠ ص ٣٩ مقابلة ماجد العزي .
- جريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ - ٢٨ اب ١٩٨٣ ص ٤ مقابلة ابراهيم القيسي
- موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ٧٧ - ٧٩ .

المصادر والمراجع

١ . ابراهيم الوائلي شاعراً : شاكر حمود التميمي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب في جامعة صلاح الدين ، غير منشورة - حزيران ١٩٨٨ م .
٢ . دائرة المعارف العراقية العامة : محمود الجندي ، مطبعة اسعد - بغداد (د . ت) .
٣ . ديوان الوائلي : ابراهيم الوائلي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية - سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث (١٤٥) (١٦٣) - ١٩٨١ ، ١٩٨٢ م جـ ١ - ٢ .
٤ . جريدة الرأي العام - العدد ٣٧١ ، ١ اب ١٩٤٠ - ٢٧ جمادي الاخرة ١٣٥٩ هـ .
٥ . جريدة العراق - العدد ٢٣٠٤ ، ٢٨ اب ١٩٨٣ - ١٨ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ .
٦ . شعراء الغري : علي الخاقاني ، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
٧ . فلسطين في الشعر النجفي المعاصر - محمد حسين الصغير - دار العلم للملايين بيروت ط ١ ١٩٦٨
٨ . مجلة الف باء - العدد ٥٢٦ ، السنة (١١) ت ١ ١٩٧٨ م .
٩ . مجلة الف باء - العدد ٦٢٥ ، السنة (١٣) ١٧ ايلول ١٩٨٠ م .
١٠ . مجلة الف باء - العدد ٧٧٣ ، السنة (١٦) ٢٠ تموز ١٩٨٣ م .
١١ . مشهد الامام او الذجفيات : محمد علي جعفر التميمي ، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
١٢ . موسوعة المفكرين والادباء العراقيين - ابراهيم الوائلي : جميد المطبعي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط ١ ١٩٨٨ م .

www.dorat-ghawas.com